وما هاج هذا الشوق إلا حمامة دعت ساق حر ترحة وتألما من الورق حماء العلاطين باكرت عسيب أشاء مطلع الشمس مبسما إذا زعزعته الريح أو لعبت به أرنت عليه مائلا ومقوما تنادي حمام الجلهتين وترعوي إلى ابن ثلاث بين عودين أعجما مطوق طوق لم يكن عن تميمة ولا ضرب صواغ بكفيه درهما تقيض عنه غرقىء البيض واكتسى أنابيب من مستعجل الريش أقتما يمد إليها خشية الموت جيده كمدك بالكف البري المقوما فلما اكستى الريش السخام ولم يجد لها معه في باحة العش مجثما أتيح لها صقر منيف فلم يدع لها ولدا إلا رماما وأعظما فأوفت على غصن ضحيا فلم تدع لباكية في شجوها متلوما فهاج حمام الجلهتين نواحها كما هيجت ثكلى على الموت مأثما إذا شئت غنتني بأجزاع بيشة أو النخل من تثليث أو من يبمبما عجبت لها أنى يكون بكاؤها فصيحا ولم تفغر بمنطقها فما فلم أر محزونا له مثل صوتها أحز وأنكى في الفؤاد وأكلما ولم أر مثلي شاقه صوت مثلها ولا عربيا شاقه صوت أعجما وقال بعض بني عامر يا جارتي برحرحان ألا اسلما وأبى المنون وريبها أن تسلما وأرى الرؤوس قد اكتسين مشاوذا مني ومن كلتيكما فتعلما أن الحوادث من يقم بسبيلها يصبح كأعشار الإناء مثلما يا جارتي وقد أرى شبهيكما بالجزع من تثليث أو بيبمبما عنزين بينهما غزال شادن رشأ من الغزلان لم يك توأما .

يبنى بالضم ثم السكون ونون وألف مقصور بلفظ الفعل الذي لم يسم فاعله من بنى يبني بليد قرب الرملة فيه قبر صحابي بعضهم يقول هو قبر أبي هريرة وبعضهم يقول قبر عبد ا بن أبي سرح .

يبنبم بفتح أوله وثانيه وسكون نونه وباء مفتوحة وميم ويقال أبنبم موضع وهو من أبنية كتاب سيبويه قال طفيل الغنوي أشاقتك أظعان بحفر يبنبم نعم بكرا مثل الفتيق المكمم .

يبوس يفعل من باس يبوس إن شئت من القبلة وإن شئت من الشدة اسم جبل بالشام بوادي التيم من دمشق وإياه عني عبد ا بن سليم بقوله لمن الديار بتولع فيبوس .

يبة بالتحريك يبة وعليب قريتان بين مكة وتبالة قال كثير يرثي صديقه خندقا الأسدي